

قراءة الصحف: بيع "فايسبوك" معلومات المغاربة يستنفر الحكومة.. وهجرة أدمغة وزارة الداخلية

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة الإثنين 3 يونيو 2019، منها التي تحدّثت عن "مقاتلون مغاربة يفرون إلى ليبيا"، و"الإطاحة بـ37 مسؤولاً بوزارة التعمير"، و"تفكيك شبكة للاتجار بالأطفال"، و"هجرة أدمغة وزارة الداخلية"، و"حجز أكبر شحنة من القرقوبي في تاريخ المغرب".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

هجرة أدمغة الداخلية

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أنه لم تصمد أدمغة وزارة الداخلية أمام إغراءات الهجرة، خاصة تلك الآتية من كندا، إذ علمت "الصباح" أن عروضاً بأجور كبيرة أشعلت فتيل نزيف استقالات مشبوهة بمديرية أنظمة المعلومات والاتصال.

وفي الوقت الذي تجاوز فيه عدد المغادرين خمسة من كبار المهندسين، يسعى الباقون بكل الطرق المتاحة لتحقيق رغبة في الهجرة إلى أمريكا الشمالية، الأمر الذي جعل نزيف أهم المديریات يهدد بإفراغ الداخلية من أصحاب التخصصات المطلوبة بسوق الشغل، إذ غادر مديرية أنظمة المعلومات والاتصال عدد من مهندسي الدولة في عدة تخصصات الهندسة المعلوماتية.

ولم تكن إغراءات الدول المستقبلية وحدها عامل تسريع وتيرة الاستقالات، بل ساهمت في ذلك ضغوطات كانت تمارس على بعض المهندسين، من قبل مديرية المعلومات والاتصال، إذ اعتبر الغاضبون أنهم يعاملون بشكل غير لائق، وأن حيفاً يطول أغلبهم، وينتهك حقوقهم المشروعة في الترقيات والعلاوات.

وفي الوقت الذي انتظرت فيه الأطر الغاضبة اهتماماً بأسباب نزيف كفاءات وموارد من طينة خاصة، لم يتم التعامل مع هذا الملف الحساس، بحكم اطلاع العاملين في المديرية على معطيات خطيرة تفرض محاولة التفاعل مع مطالبهم بكيفية تليق بمكانتها وقيمتها داخل منظومة أم الوزارات.

تفكيك شبكة للاتجار بالأطفال

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أن الحرس الإسباني، تمكن من تفكيك شبكة للاتجار في البشر، وتهجير قاصرين مغاربة إلى برشلونة وفالنسيا وبسكاي.

وبينت الأبحاث أن الشبكة التي تضم 16 متهما مغربيا كانت تعتمد إلى احتجاز القاصرين وطلب فدية من ذويهم مقابل إطلاق سراحهم، أو إيصالهم إلى مدن بإسبانيا أو ببعض الدول الأوروبية، إذ بمجرد ما يضع الطفل القاصر قدمه في إسبانيا يتم احتجازه وربط الاتصال بعائلته لطلب مبالغ مالية تتراوح بين 600 إلى 800 أورو، لنقلهم إلى مدن أخرى.

وأفاد الحرس المدني الإسباني أول أمس (السبت)، أنه قام باعتقال شبكة متخصصة في تهريب قاصرين مغاربة لإدخالهم بطريقة غير شرعية إلى إسبانيا.

وأوضح الحرس الإسباني بأن عدد المعتقلين 16 شخصا جميعهم يحملون الجنسية المغربية، مشيرا إلى أن الشبكة كانت تنقل القاصرين على متن زوارق خشبية أو مطاطية أو تخبئهم داخل حافلات وشاحنات، لإدخالهم بطريقة غير شرعية إلى إسبانيا.

مسؤول كبير خارج أسوار السجن بعد اتفاق مع الجمارك

نمر إلى يومية "المساء" التي أوردت نقلا عن مصادر متطابقة أن المدير العام السابق الشركة للاتصالات «وانا»، والمهندس السابق بالهولدينغ الملكي، كريم الزاز، غادر أسوار سجن عكاشة، بعدما كان متابعاً في إطار قضية "التهريب الدولي للمكالمات"، التي أدين على إثرها بخمس سنوات سجن، ابتدائيا واستئنافيا، قضاها كاملة بين سجن عكاشة وسجن المحمدية.

وكان يفترض أن يغادر السجن شهر مارس الماضي، إثر انتهاء مدة محكوميته، غير أن مطالب الجمارك حالت دون خروجه إلى أن عقد اتفاق صلح.

وحسب المصادر نفسها، فإن اتفاقا سريا مع إدارة الجمارك انتهى بعقد جلسات «اتفاق للصلح»، تم خلالها الاتفاق على تأدية المبالغ المستحقة لمديرية الجمارك في إطار مسطرة الإكراه البدني، دون انعقاد جلسات للنظر في مطالب مديرية الجمارك كما هو معمول به.

وقال مصدر جيد الاطلاع إن مهندس الهولدينغ الملكي السابق اضطر إلى بيع عقارات كانت في ملكيته لمنح التعويضات المدنية التي طالبت بها مديرية الجمارك في الملف.

بيع "فايسبوك" معلومات المغاربة يستنفر الحكومة

ومن نفس اليومية نقرأ أن اللجنة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، تقود مفاوضات "شاقة" مع شركة «فايسبوك» من أجل الكشف عن مصير المعطيات التي يقدمها المغاربة وكيفية تخزينها واستعمالها من طرف هذا الموقع الاجتماعي.

هذه المفاوضات تأتي في وقت فتحت الحكومة من جانبها الباب أمام إمكانية فرض ضرائب على عدد من المنصات الاجتماعية، في ظل ما تجنيه من أرباح طائلة دون أن تؤدي عليها أي نسب ضريبية. وراسلت اللجنة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية شركة «فايسبوك» بشأن بيع المعطيات الشخصية للمستخدمين المغاربة، وهو الأمر الذي يتعارض مع القوانين الوطنية والدولية التي تحمي المعطيات الشخصية.

حجز أكبر شحنة من القرقوبي في تاريخ المغرب

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم"، التي أوردت بأن الجدل الذي يثيره القرقوبي الأحمر الإسباني، الذي يباع في شوارع وأحياء المدن المغربية، والذي يدمر عقول الشباب المغاربة لا يقتصر على المغرب، بل تسبب، أيضا، في أزمة داخل القطاع الصحي الإسباني، إلى درجة أن أطباء وصيادلة في مناطق مختلفة بجهة موريا نظموا وقفات احتجاجية بعد تلقيهم تهديدات بالقتل من لدن عناصر تابعة لمافيا تهريب المادة الخام الإسبانية الصناعة القرقوبي الأحمر بالمغرب.

وقد حجزت أكبر شحنة من أقراص الهلوسة في تاريخ المملكة بميناء طنجة، أول أمس السبت، والتي بلغت 568 ألف قرص هلوسة، يبلغ وزنها الإجمالي ما يناهز 176 كيلوغراما.

وفي هذا الصدد، نظم الأطباء الممارسون في قسم العناية الأولية وقفة احتجاجية في مختلف مراكز مدينة «كارتاخينا»، التابعة للجهة موريا، مطالبين الحكومة بالتدخل حمايتهم من التهديدات والعنف اللذين تعرض لهما بعض الأطباء من لدن بعض الأشخاص من أجل الحصول على الدواء المهدئ والمضاد للقلق «ريفوتريل».

تنفيذ الإعدام في "جنور"

ومن نفس اليومية نقرأ أنه بعد تأييد حكم الحل في حقها من لدن محكمة الاستئناف في الدار البيضاء أعلنت جمعية «جنور» وقف أنشطتها، وذلك ابتداء من فاتح يونيو الجاري، رغم اعتزامها التقدم للنقض.

وجاء القرار القضائي بعد شكاية قدمها عامل عمالة الدار البيضاء أنفا للوكيل العام في البيضاء من أجل حل جمعية «جنور»، باعتبارها نظمت «نشاطا تضمن حوارات ميسنة إلى المؤسسات، وعبرت عن آراء سياسية بعيدة عن الأهداف التي أسست من أجلها الجمعية»، في إشارة إلى حلقة من برنامج «عشاء الأغبياء» جرى تصويرها داخل مقر الجمعية وتخللتها نقاشات همت انتقاد بعض خطابات الملك، والقمع المتزايد الذي يستهدف الاحتجاجات في المغرب.

صاحب مطبعة يطالب أخنوش ب20 مليونا

ومن نفس اليومية نقرأ أن صاحب «مطبعة جودة» في الرباط، رفع دعوى قضائية ضد كل من عزيز أخنوش، رئيس التجمع الوطني للأحرار، وعبد القادر تاتو، المنسق الإقليمي للحزب بالرباط، بسبب عدم أداء مستحقات المطبعة بقيمة 20 مليون سنتيم، تعود لطبع أوراق الانتخابات في 2016.

وحصلت "أخبار اليوم" على نسخة من حكم صدر في هذه القضية في 27 فبراير 2015، يقضي بإجراء خبرة بواسطة المختبر العلمي للدرك الملكي على وثائق ملف هذه القضية قبل إصدار حكم نهائي.

ويقول صاحب المطبعة إن تاتو طلب منه طبع وثائق الحملة الانتخابية، ومنحه شيكا بقيمة 10 ملايين سنتيم، تسبقا، ثم عاد وطلب منه طبع منشورات انتخابية لفائدة أسماء غلالو، برلمانية الحزب، وسلمه شيكا باسمها بقيمة 5 ملايين سنتيم. وعندما سلم صاحب المطبعة تاتو كل الطلبات التي تحمل طابع حزب التجمع الوطني للأحرار وتوقيع المنسق الإقليمي، انتظر لكي يكمل له ما تبقى من مستحقاته البالغة 20 مليوناً. وبعد مرور سنة من التماطل، قرر اللجوء إلى القضاء في 2017 ضد تاتو، لكن المحكمة طلبت منه تسجيل دعوى ضد الممثل القانوني للحزب، أي رئيسه عزيز أخنوش وأيضاً ضد تاتو، وهو ما فعله.

وعند النظر في الدعوى، رد تاتو بأن التوقيعات الموجودة في وثائق التسليم لا تخصه، ما جعل المحكمة تأمر بإجراء خبرة.

فاسي يطيح بـ37 مسؤول بوزارته

ننتقل إلى صحيفة "الأخبار" التي أوردت بأن زلزالاً قوياً ضرب وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، بعدما قرر الوزير عبد الأحد الفاسي الإطاحة بـ37 مسؤولاً بوزارته وإعلان مناصبهم للتباري.

وكشفت معطيات موثقة أن عضو الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية أنهى مهام ثمانية مسؤولين بالإدارة المركزية بينما أعفى 27 مسؤولاً بالمصالح الخارجية، ويسود تخوف داخل وزارة السكنى من أن يستغل رفاق بنعبد الله الذين يهيمنون على كل مفاصل الوزارة، وعلى رأسها المفتشية العامة لتبليص ذويهم في الحزب كما فعل أنس الدكالي وزير الصحة.

انتخابات جزئية بمجلس المستشارين

ومن نفس اليومية نقرأ أن وزارة الداخلية، حددت موعد إجراء انتخابات تشريعية جزئية بجهة بني ملال خنيفرة، لملء مقعد شاغر بمجلس المستشارين برسم هيئة ممثلي مجلس الجهة.

وحسب مرسوم وقعه رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، ووزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، يدعى الناخبون الذين تتألف منهم الهيئة الناجبة لممثلي مجلس الجهة، يوم الخميس 11 يوليوز المقبل، لانتخاب عضو عن هيئتهم الناجبة خلفاً

للمستشار البرلماني عن حزب الاتحاد الدستوري، محمد عدال، الذي قضت المحكمة الدستورية بتجريدته من عضويته البرلمانية.

وجاء قرار العزل بناء على طلب تقدم به وزير العدل، محمد أوجار، وذلك بعدما أصدرت المحكمة الإدارية بمكناس حكماً قضى بعزل عدال من مهام رئاسة وعضوية المجلس الجماعي مريرت (إقليم خنيفرة)، وهو الحكم الذي تم تأييده بقرار صادر عن محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط في 6 مارس 2018، وعلمت «الأخبار» أن حزب الحركة الشعبية سيرشح حليلة عسالي للتنافس على هذا المقعد البرلماني.

مقاتلون مغاربة يفرون إلى ليبيا

نختتم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية"، التي أوردت أن مركز تحليل الإرهاب في فرنسا كشف في تقرير صدر أول أمس السبت، أن عشرات الإرهابيين المغاربة ومن جنسيات أخرى وصلوا إلى ليبيا.

وجاء في التقرير أن المتطرفين الفارين من سوريا وصلوا إلى ليبيا عن طريق رحلات بحرية واستعمال هويات مزورة.

وتزامن الكشف عن وصول الإرهابيين المغاربة وغيرهم إلى ليبيا مع تحذيرات استخباراتية سابقة عن وصول أسلحة وذخائر إلى العاصمة الليبية طرابلس، بالإضافة إلى توجيه زعيم «داعش» في تسجيل مصور إلى من يسميهم أنصاره في غرب إفريقيا، متوعدا بنقل معركته إلى منطقة الساحل التي تعتبر ليبيا قاعدة إمداد لها.

وأوردت مجلة «جون أفريك» الفرنسية، نقلا عن مصادر وصفتها بالاستخباراتية، أن زعيم «داعش» قد يكون لجأ هو الآخر إلى ليبيا بعدما مني مقاتلوه بهزيمة في قرية الباغوز، بمحافظة دير الزور، شمال شرقي سوريا، المعقل الأخير لهم.